



الشيخ خالد السعدي يوم المصلين في المسجد الكبير

تزايدت أعدادهم بشكل ملحوظ مع اقتراب ليلة السابع والعشرين

## المتهددون يواصلون تحري الليلة «الغنيمة»



مساجد الأحمدية امتلات بالمصلين



خاطرة إيمانية في أحد مراكز الغزواتية



العصيمي خلال خاطره الإيمانية



خدمات الضيافة في مسجد الزين بالفروانية

كتب هاني شاكر |

واصلت جموع المهتدين في كل أنحاء الكويت تحري ليلة القدر، «غنيمة» الصائمين، في ليلة اليوم الرابع والعشرين من الشهر الفضيل، مع الاجتهاد في الخشوع وذرف الدموع وسط تزايد ملحوظ في أعدادهم بالاقتراب من ليلة السابع والعشرين التي يرحب الكثيرون أن تكون هي ضالتهم، عساهم يقتصونها.

وعلى صعيد مساجد العاصمة كشف مدير إدارتها فيصل الدخيل أن «مركز مسجد الراشد في منطقة العديلية الذي يعد أحد المراكز الرمضانية التابعة لإدارة مساجد العاصمة شهد توافد آلاف المصلين ل أداء صلاة القيام التي أم المصلين فيها في الركعات الأربعة الأولى القارئ الشيخ عبدالله السمرقندي الذي خشعت مع تلاوته القلوب ودمعت من أجلها العيون، بينما أم القارئ الشيخ إدريس الهاشمي المصلين في الركعات الأربعة الأخرى فامتع المصلين بصوته العذب ليقوم ويدع السمرقندي بالدعاء في الوتر للكويت قيادة وحكومة وشعبا

ويعوم أبناء الأمة الإسلامية». وأوضح الدخيل أن «الخاطرة الإيمانية بعد الركعات الأربعة الأولى قدمها مدير مركز تعزيز الوسطية عبدالله الشريفة الذي رغب ورغب جمهور المصلين بمعاني الرحمة والعتاب، كما قدم شرحاً لمعنى الوسطية ومنهجها المستمد من ديننا الإسلامي الحنيف». وفي شأن الخدمات، لفت إلى أن «المراكز الرمضانية التابعة لإدارة مساجد العاصمة توافر مواد ضيافة ومياه معدنية وعصائر بالإضافة إلى الشاي والمشروبات الساخنة بكميات تماشياً وأعداد المصلين المتزايدة لتوفير كل سبل الراحة والطمانينة لضيوف بيوت الله».

وفي المسجد الكبير، بدأ الألاف توافدهم عقب صلاة التراويح وسط تواجد رجال الأمن بكثافة للمحافظة على الأمن وتنظيم الدخول للمسجد الذي جرى بهدوء وسلاسة. ورغم كثرة قاصدي الصلاة في المسجد إلا أن حركة المرور في محيط المسجد كانت طبيعية بفضل الخطة المرورية التي وضعتها الوزارة لتفادي الازدحام المروري في تلك الفترة.

وأم المصلين في الركعات الأربع الأولى القارئ الشيخ ماجد العنزي ذو الصوت العذب النخاشع الذي جعل عددا كبيرا يكون خشوعاً لله، وفي الركعات الأربع الأخيرة أم المصلين الشيخ خالد السعدي بصوته الذي لاسن قلوب المصلين. وفي الخاطرة الإيمانية، طالب الدكتور محمد العصيمي المسلمين بحسن الظن بالله تعالى لأنه من صميم التوحيد، ولأنه من واجبات التوحيد، كما أن الله تعالى مدح الذين أحسنوا الظن به، وأثابهم، وذم الذين أسأوا الظن به، فحسن الظن من العبادات القلبية التي طالما

غفل عنها كثير من المسلمين، ولذلك ترى كثيراً من الناس يقعون في مصائب وأزمات؛ فيدعون الله كثيراً، فإذا تأخرت الإجابة استحسروا، وتركوا الدعاء، وقالوا لا يريد الله أن يستجيب لنا، ونحو ذلك من الأمور، أولئك أناس أسأوا الظن بربهم، ولو أحسنوا الظن بالله لما تركوا الدعاء، لو أحسنوا الظن بالله ما وقفوا في الاستحسار، لو أحسنوا الظن بالله ما يسئوا من رحمة الله». وفي الفروانية، قال رئيس المراكز الرمضانية بإدارة مساجد المحافظة سامي العنزي «إن الإدارة أحييت ليلة 24 من رمضان في مراكز الرمضانية الثمانية، حيث أم المصلين في الركعات الأربع الأولى بمركز الزين الرمضاني بضاحية عبدالله المبارك القارئ عثمان الشعلان وقدم الشيخ جعمان الشبيب خاطرة دينية ومن ثم أم المصلين في الركعات الأربع التتالي مع الدعاء القارئ أحمد الرشيد». ولفت إلى أن «مركز بثلة الخربنج الرمضاني بمنطقة العارضية أم فيه القارئ محمد هندي المصلين في الركعات الأربع الأولى وفي الأربعة التالية مع الدعاء أم المصلين القارئ وديع الدكتور محمد العصيمي خاطرة دينية بمناسبة العشر الأواخر». وذكر العنزي أن «مركز العلاء بن عقبة الرمضاني بمنطقة الفردوس أم فيه المصلين في الركعات الأربع الأولى الدكتور منصور الخالدي وفي الركعات الأربع التتوالي مع الدعاء القارئ إبراهيم السيد زيد، كما أم الشيخ حسان النخاشوعي المصلين في مركز بلقيس الزهير الرمضاني بجلبج الشيوخ، وفي المركز الرمضاني المقام بمسجد أحمد الرويشد بالفروانية أم المصلين القارئ محمود عبدالوهاب ومصطفى صابر وشهدت صلاة

القيام خاطرة القاها لجمهور المصلين الشيخ محمد عبدالله». وأعاد بأن «مصلي مركز نوال الشلاحي بمنطقة الأندلس ائتموا بالقارئ يحيى سهيل والقي خاطرة دينية الشيخ نور الدين الخياط، وفي مركز عيسى العثمان بمنطقة خيطان أم المصلين عاطف الفاضلي وشريف السعيد فيما كانت الخاطرة الدينية للشيخ محمد غازي خلف». وأوضح العنزي أن «فكرة المراكز الرمضانية جاءت لتخفيف الضغط عن مسجد الدولة الكبير، بالإضافة إلى أنها تنظم أنشطة وبرامج دعوية وثقافية تعالج أبرز قضايا المجتمع، وتحرص على نوعية المصلين في الشهر الفضيل بواسطة برامجنا المتنوعة». وذكر أنه «تم توفير عيادة طبية وخدمات الإسعاف ملحقة بالمركز الرمضاني الرئيسي بمسجد الزين بالشراكة مع إدارة الطوارئ الطبية بوزارة الصحة التي تقدم الخدمات الطبية اللازمة للمصلين وبإشراف فريق طبي متمرس ذي خبرة بالعمل معنا في المراكز الرمضانية». «فريق العمل الرمضاني يعمل على مدار الساعة لتقديم أفضل الخدمات الإدارية والضيافة لجمهور المصلين وتهيئة المركز جو إيماني وروحانيات رمضانية تتيح لهم أداء العبادة على الوجه الأكمل في هذا الشهر المبارك»، مشيراً إلى أن «إدارة مساجد محافظة الفروانية هذا العام تتبنى مشروع الضيافة، حيث يتم خلاله توفير المشروبات الباردة والساخنة والوجبات الخفيفة يومياً للجمهور، بالإضافة إلى تقديم الخدمات لكبار السن». وعلى صعيد الأحمدية، قال مدير إدارة مساجد الأحمدية والمشرف العام على المراكز الرمضانية في محافظة الأحمدية الدكتور أحمد العتيبي أن «المراكز الرمضانية التابعة لإدارة مساجد الأحمدية استقبلت في ليلة 24 من شهر رمضان آلاف المصلين»، مشيراً إلى «توزيع القراء والوعاظ على المراكز الرمضانية المنتشرة في المحافظة لصلاة التراويح والقيام، ففي مركز جابر العلي أم المصلين محمد اللواء وعاطف الأركاني، وفي مركز ديجع الصباح بمنطقة الصباحية أم المصلين القارئ احمد الدوسري والقارئ طاهر الأهل من السعودية، وفي مركز سعود الجلال بالعقيلة أم المصلين جهاد الحميدي وعبدالرزاق السروي في التراويح وفي صلاة القيام أم المصلين القارئ نايف الشهران وجهاد الحميدي». وأضاف «أما في مركز أبوعبيد القاسم بن سلام بمنطقة أم الهمان فأم المصلين القارئ حمزة علي وفي مركز عمر بن الخطاب بمنطقة صباح الأحمد أم المصلين نايجي وابوبكر الصديق في التراويح أما في صلاة القيام فأم المصلين فكيه صلاح الدين وأحمد حماد، والقي الخاطرة الإيمانية المحاضر الشيخ إبراهيم مروان يونس».